

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 238 % (وتخيلى فى البروق ضياء % هو كالطيف فاغتديت مشيما) % (فر منى من
ليته قرحتى % أذكر العهد فى سليمى القديم) % (ما على من على الهوى من جناح % لزم
السهد أم أتى التهويما) % (حالتاه أجهدتاه فاما % يرصد الطيف أو يناجى النجوم) %
(يحسب العاذلون اى اذا ما % لج بى الشجولا أكون الكتوما) % (انما الشعر حكمة
يصطفياها % مصقع مدره يسمى الحكيم) % | ومنها فى المديح ورأى البدر منه فى الارض بدرا
% فارتضى أن يكون عبدا خديما) % (من يكن دائما سواه فانى % عن حماه وحمده لن أريما
(% (وقلوب الورى تداخل ودا % فسلم الفؤاد يهوى السليما) % (كحروف الادغام تدغم
فى المثل وقد يدغمون فى الفاء ميم) % (صاح من لوعتى توالى همومى % منهم والهموم
تغرى الهموما) % (طال مدحى لهم وما نلت الا % مدح مدحى فظل برئى سقيما) % ()
فكأنى أسلفتهم نقد لفظ % فرأوا رد جنسه تسليما) % | منها % (أيها المبتغى العباب
ليروى % من صداه ويغبق الشغوما) % (صد عن غيره وعرج وعود % عودك الوجد نحوه
تسقيما) % (وترجل عما سوى أرضه % وارض بأرض يكون فيها مقيما %) % (واذا لم يكن
من السعى بد % فالرحيل الرحيل أبغى الرحيم) % | وله غير ذلك وكانت وفاته بمصر يوم
الخميس حادى وعشرى شوال سنة تسع عشرة وألف والبلينى بضم أوله ثم لام ساكنة بعدها تحتية
مفتوحة نسبة لبلىة بحرى هو بلد من الصعيد .

محمد بن ناصر الدرعى العربى النحوى اللغوى الناظم مجدد الطريقة الشاذلية مربى
العلماء والفقهاء بركة المغرب صاحب الكشوفات وأوحد الدهر أجمع أهل المغرب على جلالته
وعظم قدره وما أظن أحدا بلغ رتبته فى الاشتهار عندهم فانى كثيرا ما أسأل عنه آحاد
المغاربة فيبادرونى بذكر فضائله وولايته بأول وهلة ولا أراهم فى وصف غيره كذلك وكانت
وفاته فى سنة خمس وثمانين وألف رحمه الله تعالى